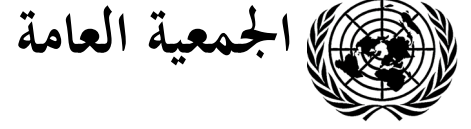


Distr.: Limited
14 December 2018
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

تقرير عن المنتدى الرفيع المستوى المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا:
سبل المضي قدماً بعد اليونسبيس+٥٠ وبشأن خطة "الفضاء ٢٠٣٠"

(بون، ألمانيا، ١٣-١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨)

أولاً - مقدمة

١- اشترك مكتب شؤون الفضاء الخارجي وحكومة ألمانيا، من خلال المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي (DLR)، في تنظيم المنتدى الرفيع المستوى المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا: سبل المضي قدماً بعد الذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونسبيس+٥٠) وبشأن خطة "الفضاء ٢٠٣٠"، واستضافه المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي. واشترك في رعاية المنتدى كلٌّ من وكالة الفضاء الأوروبية ومؤسسة العالم الآمن واللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحظة.

٢- وفي سياق متابعة الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونسبيس+٥٠)، وهو حدث بارز يُنظر إليه باعتباره فرصة فريدة لتسليط الضوء بوضوح على الفوائد المجتمعية الرئيسية المستمدة من مجال الفضاء، ومن ثم تعزيز التعاون الدولي في المستقبل على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لصالح البشرية قاطبة، أسهم المنتدى الرفيع المستوى لعام ٢٠١٨ في النهوض بالنقاش حول سبل المضي قدماً بعد اليونسبيس+٥٠ في سياق العملية الرامية إلى إرساء خطة "الفضاء ٢٠٣٠"؛ وبذلك أتاح المنتدى فرصة فريدة لمثلي الأوساط المعنية بالفضاء بجمعها لتناول مسألة التعاون الدولي في الاستخدامات السلمية لأنشطة الفضاء الخارجي فيما يتعلق بالأولويات المواضيعية السبع والركائز الأربع لليونسبيس+٥٠.

٣- وتتصل الأولويات المواضيعية السبع لليونسبيس+٥٠، التي أيدتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (انظر الفقرة ٢٩٦ من الوثيقة A/71/20)، بالنهوض بالتعاون الدولي



المعزز في الفضاء الخارجي، وحشد تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية وزيادة فعالية حوكمة الفضاء. والأولويات المواضيعية السبع هي كما يلي:

- (أ) الشراكة العالمية من أجل الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء؛
- (ب) النظام القانوني للفضاء الخارجي والحوكمة العالمية للفضاء: الآفاق الحالية والمستقبلية؛
- (ج) تعزيز تبادل المعلومات عن الأجسام والأحداث الفضائية؛
- (د) الإطار الدولي لخدمات طقس الفضاء؛
- (هـ) تعزيز التعاون الفضائي من أجل الصحة العالمية؛
- (و) التعاون الدولي من أجل خفض الانبعاثات وتعزيز قدرة المجتمعات على التأقلم؛
- (ز) بناء القدرات من أجل القرن الحادي والعشرين.

٤- ويتحدد مسار يؤدي إلى خطة "الفضاء ٢٠٣٠" من خلال الركائز الأربع المتقاطعة وأهدافها، وهي:

- (أ) اقتصاد الفضاء: تنمية المنافع الاقتصادية المستمدة من الفضاء؛
- (ب) مجتمع الفضاء: تعزيز المنافع المجتمعية المتأنية من الأنشطة المتصلة بالفضاء؛
- (ج) تيسر الوصول إلى الفضاء: إتاحة سبل وصول الجميع إلى الفضاء؛
- (د) دبلوماسية الفضاء: بناء الشراكات وتوطيد التعاون الدولي والحوكمة في مجال الأنشطة الفضائية.

٥- واحتتم المنتدى أعماله بتقديم ملاحظات وتوصيات محددة (انظر القسم ثالثاً)، تشدد على جملة أمور، منها أن وضع خطة "الفضاء ٢٠٣٠" يمثل فرصة ثمينة لزيادة الاعتراف بأنشطة الفضاء بوصفها ركيزة مهمة من ركائز الخطة العالمية.

٦- ومثلما اتفق عليه في المنتدى الرفيع المستوى المشترك بين الأمم المتحدة والإمارات العربية المتحدة، المعقود في عام ٢٠١٧، لا يزال المنتدى يشكل عاملاً مساعداً على تعزيز الحوار بين الحكومات والمنظمات الدولية وقطاع الصناعة والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني، للربط بين ركائز اليونيسيس+٥٠ الأربع وخطة "الفضاء ٢٠٣٠" وتيسير إقامة شراكات مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي (انظر الفقرة ٤ من الوثيقة A/AC.105/1165).

٧- ويُقدّم هذا التقرير وصفاً لخلفية المنتدى وأهدافه وبرنامجه، كما يقدم ملخصاً للجلسات، ويُختتم بالملاحظات والتوصيات التي قدمها المشاركون في المنتدى واتفقوا عليها.

ألف - الخلفية والأهداف

٨- يُنظر إلى المنتدى الرفيع المستوى لعام ٢٠١٨ على نطاق واسع في أوساط الفضاء عموماً باعتباره منصة مهمة لتوفير معلومات محدثة وتوصيات بشأن ما تنطوي عليه الابتكارات الفضائية

من إمكانيات للتصدي للتحديات الجديدة والمستجدة في مجال التنمية المستدامة، كما يُعتبر محفلاً لتبادل الآراء والتوصيات بشأن قطاع الفضاء المتغير باستمرار.

٩- وتوفر علوم وتكنولوجيا الفضاء الوسائل اللازمة لتحويل النهج التقليدية في جميع قطاعات الاقتصاد تقريباً. وسلّمت الجمعية العامة، في قرارها ٧٧/٧٢ المتعلق بالتعاون الدولي في مجال الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، بضرورة الترويج للأهمية الجوهرية لعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في عمليات التنمية المستدامة على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي لدى صوغ السياسات وبرامج العمل وتنفيذها، بوسائل منها بذل جهود لتحقيق أهداف تلك المؤتمرات والقمم، وكذلك لدى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

١٠- وناقش المشاركون في الجزء الرفيع المستوى من المنتدى مختلف عوامل الوصول إلى الفضاء وكذلك بيانات تكنولوجيا الفضاء ومرافقها، وأهمية الانضمام إلى الجهود العالمية من أجل تطوير مضممار الفضاء برمته لصالح البشرية؛ والاهتمام الذي تبديه الحكومات إلى الحاجة إلى وضع أطر وآليات للتنظيم الرقابي على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي؛ ودور الآليات الدولية للتعاون في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.

١١- وتمثلت أهداف المنتدى في تقديم عروض إيضاحية وإتاحة تبادل الآراء بشأن الدروس المستفادة من اليونيسبيس+٥٠ واقترح أفكار جديدة في إطار الركائز الأربع، وهي: اقتصاد الفضاء، ومجتمع الفضاء، وتيسر الوصول إلى الفضاء، ودبلوماسية الفضاء. وبناءً على ذلك، فإن الأهداف المحددة هي على النحو التالي:

(أ) معالجة ومناقشة نتائج اليونيسبيس+٥٠ وسبل المضي قدماً فيما يتعلق بالأولويات المواضيعية السبع لليونيسبيس+٥٠؛

(ب) استناداً إلى تلك المناقشات، توجيه تركيز المنتدى صوب طرح التوصيات ذات الصلة بشأن المضي قدماً بعد اليونيسبيس+٥٠ وبشأن خطة "الفضاء ٢٠٣٠"؛

(ج) تقديم توصيات بشأن الكيفية التي يمكن بها للتدابير الطوعية التي تتخذها الحكومات والمنظمات الدولية ومؤسسات البحث والتطوير والمؤسسات الأكاديمية وغيرها من الجهات المعنية ذات المصلحة أن تدعم إقامة شراكات من أجل زيادة استخدام الفضاء كمحرك للتنمية الاجتماعية والاقتصادية؛

(د) وضع الخطوات المقبلة من خلال التوصيات التي يُسترد بها، حسب الاقتضاء، في الدورات المقبلة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين والأفرقة العاملة ذات الصلة.

باء- الحضور

١٢- التقى في المنتدى مشاركون من منظمات ومؤسسات عامة وخاصة، وطنية وإقليمية ودولية، بمن فيهم متخذو قرارات من هيئات حكومية، وموظفون رفيعو المستوى من وكالات إقليمية ودولية، وممثلون وخبراء من وكالات الأمم المتحدة، وخبراء من الأوساط المعنية بالفضاء،

وخبراء من أوساط الصناعة وقطاع الأعمال والمؤسسات الأكاديمية، ومقررو السياسات، وخبراء من مراكز تميز دولية، وباحثون منخرطون في مجال استخدام تكنولوجيات الفضاء، وممثلون للقطاع الخاص في مجال الفضاء ومجالات أخرى لا صلة لها بالفضاء، وقادة المجتمع المدني.

١٣- وقد استخدمت الأموال المقدمة من الأمم المتحدة وحكومة ألمانيا والجهات المشاركة في رعاية المنتدى في تغطية تكاليف السفر الجوي والمبيت لأجل ٢٩ مشاركاً. وحضر المنتدى ما مجموعه ٣٠٧ مشاركين من الأوساط الفضائية الأوسع نطاقاً.

١٤- وحضر المنتدى مشاركون من الدول الأعضاء الـ ٥٨ التالية: الاتحاد الروسي، إثيوبيا، أذربيجان، إسبانيا، أستراليا، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوكرانيا، إيطاليا، باكستان، البحرين، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بوتسوانا، بولندا، تايلند، تركيا، تشيكيا، تونس، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جنوب أفريقيا، رومانيا، السودان، السويد، سويسرا، الصين، طاجيكستان، عمان، غانا، فرنسا، الفلبين، كازاخستان، الكامرون، كندا، كولومبيا، كينيا، لكسمبرغ، ليبيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موريشيوس، موناكو، ميانمار، النمسا، نيبال، نيجيريا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

١٥- كما حضر المنتدى ممثلون عن ٦٦ من المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية ومنظمات القطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والكيانات الأخرى. ويمكن الاطلاع على قائمة كاملة بتلك الكيانات على الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي (www.unoosa.org).

١٦- وحضر المنتدى ممثلون عن كيانات الأمم المتحدة التالية: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمنظمة البحرية الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وجامعة الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي.

جيم - البرنامج

١٧- أعد مكتب شؤون الفضاء الخارجي برنامج المنتدى بالتعاون مع المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي.

١٨- وتمثل الغرض الرئيسي من الجلسات المعقودة يومي ١٣ و ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ في جمع خبراء تقنيين لتقديم آرائهم، وما اضطلعوا به من أعمال وما توصلوا إليه من أفكار جديدة تعالج الأولويات المواضيعية السبع لليونيسبيس+٥٠. وتضمنت تلك الجلسات أيضاً معرضاً وجلسة لعرض المصنقات وحدثاً مخصصاً للمهنيين الشباب.

١٩- وجمعت أحداث المنتدى على مدى اليومين التاليين، أي ١٥ و ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، معاً متخذي القرارات من الحكومات ووكالات الفضاء وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين للمناقشة وتبادل الآراء والتوصيات فيما يتعلق بالركائز الأربع، أي: اقتصاد الفضاء، ومجتمع الفضاء، وتيسر الوصول إلى الفضاء، ودبلوماسية الفضاء.

٢٠- ويمكن الاطلاع على جميع العروض الإيضاحية والمداخلات أثناء حلقات النقاش على الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي (www.unoosa.org).

ثانياً - ملخص برنامج المنتدى

٢١- مكّنت جلسات العروض الإيضاحية بشأن الركائز المواضيعية لليونيبيس+٥٠ المشاركين من التعرف على قيمة تكنولوجيا الفضاء فيما يخص طائفة متنوعة من التطبيقات، وأفضت إلى مناقشات بشأن العديد من المبادرات الدولية في مجال التشجيع على استخدام تكنولوجيا الفضاء. ويرد أدناه موجز للعروض الإيضاحية المقدمة أثناء الجلسات المواضيعية.

٢٢- فقد أبرزت الجلسة بشأن الأولوية المواضيعية للشراكة العالمية من أجل الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء أهمية التعاون بين القطاعين العام والخاص وتطبيق تكنولوجيات الفضاء من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولوحظ أن الإمكانيات التي تتيحها تكنولوجيا الفضاء من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية هائلة، وأن التعاون الدولي هو الطريقة الأفضل لجني تلك المنافع. وشددت الجلسة على ضرورة تعزيز بناء القدرات من أجل التنمية المستدامة، ودعت إلى تعزيز التعاون التقني والعلمي بوسائل منها التدريب وتبادل التجارب والخبرات ونقل المعارف وتقديم المساعدة التقنية.

٢٣- وأشير إلى أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي وشركة سييرا نيفادا اقترحا القيام بعثة مدارية فضائية باستخدام بعثة شركة سييرا نيفادا المسماة "دريم تشيسر"، المفتوحة أمام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والتي من شأنها أن تتيح وصول الجميع إلى الفضاء، ومن ثم الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٢٤- وأشير أيضاً إلى أن مبادرة "الكون المفتوح" تهدف إلى الحد من الحواجز التي تعترض الوصول إلى البيانات، ومن ثم تعزيز المعارف الناتجة عن ذلك الوصول.

٢٥- ونوقش دور تكنولوجيا الفضاء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة خلال الجلسة المعنية بتعزيز التنمية المستدامة وتوطيد التعاون الدولي في مجال الصحة العالمية وإقامة مجتمعات تتسم بانخفاض الانبعاثات وبالقدرة على الصمود. وأشير إلى أن مشروع "التعاون الدولي لبحوث الحيوانات باستخدام الفضاء (ICARUS)، وهو مشروع مشترك ألماني روسي، عبارة عن جهد بحثي من شأنه سد الفجوة المعرفية عن طريق رصد الأنماط المحلية والإقليمية والعالمية لحركة الحيوانات الموسومة. ومن شأن البيانات المجمعة على الصعيد العالمي أن تسمح بأمور منها مشاهدات انتشار الأمراض المعدية والتوقعات الخاصة بالكوارث.

٢٦- كما قدمت عروض بشأن مشاريع أخرى جارية لدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتندرج المشاريع التي تضطلع بها وكالة الفضاء الأوروبية والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي ضمن مجالات مخزونات الأراضي الرطبة المزروعة (المهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق بالمياه النظيفة والصرف الصحي)؛

ورصد التلوث الجوي (الهدف ٣، المتعلق بالصحة الجيدة والرفاه)؛ ورصد انبعاثات غازات الدفيئة (الهدف ١٣، المتعلق بالعمل المناخي).

٢٧- وعرضت الجلسة أيضاً نتائج الاجتماع الدولي للخبراء المعنون "صوب بيانات (فضائية) ضخمة دعماً للحد من أخطار الكوارث والتصدي لحالات الطوارئ في أفريقيا"، الذي نظمته برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (سبايدر) في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، أي مباشرة قبل انعقاد المنتدى الرفيع المستوى.

٢٨- وركزت الجلسة المعنية بالنظام القانوني للفضاء الخارجي والحوكمة العالمية للفضاء على تحليل الجوانب المواضيعية وذات الصلة للنظام القانوني المنطبق على أنشطة الفضاء الخارجي، وشددت على الصلات القوية للحوكمة العالمية للفضاء. وأقر بأن معاهدة الفضاء الخارجي لا تزال صالحة وذات صلة بالأنشطة الفضائية اليوم، وأن التعاون الإقليمي يُعتبر عنصراً أساسياً في الأنشطة الفضائية منذ انطلاقتها.

٢٩- وقدمت الجلسة بشأن تعزيز تبادل المعلومات عن الأجسام والأحداث الفضائية وإرساء إطار دولي لخدمات طقس الفضاء صورة كاملة للأثر الاجتماعي الاقتصادي لأحداث طقس الفضاء الشديدة التي تشمل الآثار المباشرة، مثل انقطاع التيار الكهربائي وجوانب الشدوذ في المركبات الفضائية، وكذلك الآثار الجانبية للأعطال التكنولوجية الناجمة عن طقس الفضاء على البنى التحتية والخدمات المعتمدة عليها. وأبرزت المناقشات المتعلقة بالأجسام والأحداث الفضائية أن تزايد انتشار الحطام الفضائي من دواعي القلق الشديد فيما يخص سلامة العمليات الفضائية واستدامة أنشطة الفضاء الخارجي. وأشار إلى أن هذا الاتجاه تعززه زيادة انتشار السواتل الصغيرة والتشكيلات الضخمة.

٣٠- وأشار إلى أن الفهرس الإلكتروني القيم للأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي الذي يتعهد مكتب شؤون الفضاء الخارجي يشكل أداة بحثية شاملة. وأشار إلى أن هناك عدداً متزايداً من دول التسجيل التي تقدم معلومات إضافية عن الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي. بمقتضى آلية الأمم المتحدة التعاهدية لتبادل المعلومات وإجراءات الإخطار، بما في ذلك قرار الجمعية العامة ١٠١/٦٢ بشأن ممارسات التسجيل.

٣١- وشددت الجلسة المتعلقة ببناء القدرات من أجل القرن الحادي والعشرين على أهمية إرساء شراكات جديدة بين القطاعين العام والخاص بين مختلف الجهات الفاعلة لتعزيز تعميم التعليم والتعلم والتصدي الجماعي للتحديات العالمية. وأشار إلى أن مشاركة جهات فاعلة جديدة في مجال الفضاء، بما في ذلك الدول الجديدة والجهات الفاعلة الخاصة الجديدة، من شأنها توسيع وتحويل الأنشطة الفضائية.

٣٢- وأتاحت العروض الإيضاحية والكلمات الموجزة التي قدمها المحاضرون في بداية كل حلقة نقاش رفيعة المستوى للمشركين الفرصة لتبادل وتلقي معلومات محدثة عن استخدام التكنولوجيات والتطبيقات الفضائية لفائدة المجتمع في سياق التنمية المستدامة.

٣٣- وتناولت حلقة النقاش المعنية باقتصاد الفضاء سبل مواصلة تعزيز العلاقة بين الأوساط المعنية بالفضاء والمستعملين النهائيين من خارج قطاع الفضاء. وشدد على الحاجة إلى التواصل مع الجهات الفاعلة غير الفضائية، وبيّنت الخطوات الملموسة الواجب اتخاذها من أجل التواصل مع القطاع الخاص.

٣٤- وأكدت حلقة النقاش المعنية بمجتمع الفضاء أن على الأمم المتحدة أن تتوسع في استخدامها لتكنولوجيا الفضاء من أجل التوعية بالقضايا المجتمعية. وأشار إلى أن من المهم توفير المعرفة وبناء القدرات من أجل معالجة المعلومات المستقاة من البيانات القائمة والتشجيع على التعاون.

٣٥- وسلطت حلقة النقاش بشأن تيسر الوصول إلى الفضاء الضوء على مشاريع منفصلة وبعثات مشتركة. وأبرز في عدة مناسبات دور المكتب بصفته ميسراً في المساعدة على تحقيق تلك الفرص من أجل تيسر الوصول إلى الفضاء، كما أبرز النموذج المتكرر للتعاون الثلاثي بين البلدان المرتادة للفضاء والبلدان غير المرتادة للفضاء والبلدان الناشئة في ارتياد الفضاء. وقدم المكتب أيضاً مبادرة "تمكين الجميع من الوصول إلى الفضاء"، التي تدعم الدورة الكاملة لتيسر الوصول إلى الفضاء وجميع مستويات بناء القدرات.

٣٦- وناقشت حلقة النقاش المعنية بدبلوماسية الفضاء مجالات تعزيز جهود التعاون الدولي في المستقبل فيما يخص استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وشددت حلقة النقاش على الحاجة إلى تشجيع مشاركة جميع البلدان في عملية وضع عناصر جديدة لسياسات الفضاء الخارجي وحوكمته على الصعيد الدولي. وأكدت حلقة النقاش أيضاً على أنه لا يزال هناك العديد من المسائل التي ينبغي للمجتمع الدولي أن ينظر فيها لصون حوكمة الفضاء.

ثالثاً - الملاحظات والتوصيات

٣٧- اقترحت الملاحظات والتوصيات الواردة أدناه خلال المنتدى الرفيع المستوى في إطار مناقشة الركائز الأربع المتمثلة في اقتصاد الفضاء ومجتمع الفضاء وتيسر الوصول إلى الفضاء ودبلوماسية الفضاء.

اقتصاد الفضاء

٣٨- حُدد اقتصاد الفضاء بوصفه عاملاً تمكينياً رئيسياً، وهو بمثابة المحرك للركائز الأربع كافة والموصل بينها. وفي هذا الصدد، يمكن لإنشاء اقتصاد ذكي ييسره اقتصاد الفضاء أن يقدم مساهمة كبيرة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٣٩- واقترحت استبانة التحديات والفرص المتعلقة بمستقبل اقتصاد الفضاء. وفي هذا الصدد، أشار إلى أنه في حين أن البنية التحتية الفضائية لا حدود لها وتنطوي على إمكانات هائلة، فقد أصبحت أمور مثل التعاون والوصول والتبادل حتمية من أجل التصدي المشترك للمسائل الرئيسية المتعلقة بمستقبل اقتصاد الفضاء. ويمكن في هذا الصدد النظر في مسائل مثل العطاءات والبيروقراطية ونقل

التكنولوجيا واقتصاد الفضاء الجديد والتعدين الفضائي وآثاره القانونية والاستدامة في أنشطة الفضاء الخارجي.

٤٠ - وأُتِرِحَت نماذج مختلفة للتمويل، وقُدِّمَت توصيات بشأن إمكانات مثل زيادة الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وزيادة إشراك المؤسسات المالية الدولية، وتقديم الدعم الحكومي من أجل حفز الشركات الناشئة لزيادة الاستثمارات الخاصة.

٤١ - وأُتِرِحَت إطلاق بعثات فضائية "خاصة ومتكاملة" كأدوات وآليات من أجل إرساء الديمقراطية في الفضاء، وتوفير سبل الوصول البسيطة والمنخفضة التكلفة إلى الفضاء، وبعثها وسيلة لجلب المنافع الاقتصادية لجميع الدول الأعضاء.

٤٢ - ومن أجل توفير إمكانية الوصول دون تمييز إلى الفضاء ونيل المزايا المتعددة القطاعات للبحث والتطوير في مجال الفضاء الخارجي وتوليد أكبر قدر ممكن من التآزر والفوائد فيما يخص مستقبل اقتصاد الفضاء، دعا المشاركون إلى بذل مزيد من الجهود لتبسيط المعايير المشتركة للبحث والتطوير في مجال الفضاء الخارجي، حسب الاقتضاء، واعتماد معايير جديدة.

٤٣ - وأُتِرِحَت أن تكون لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بمثابة منصة لوضع قانون جديد للفضاء لكفالة أمن الاستثمارات الخاصة.

٤٤ - ولوحظ أن الوصول إلى الفضاء وبيانات الفضاء وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها عامل قوي من أجل التنمية الاقتصادية ومن الأمور الضرورية للمستعملين في البلدان النامية، وأُتِرِحَت أن يواصل مكتب شؤون الفضاء الخارجي العمل على تيسير الوصول إلى الفضاء في هذا الصدد.

٤٥ - وتُحَدِّثُ التطبيقات التكنولوجية المستمدة من البحث والتطوير في مجال الفضاء تحولات جذرية لدى قطاعات أخرى غير فضائية، وبدأت فوائد استخدام البيانات الضخمة تكتسب أهمية متزايدة، ولا سيما فيما يخص صانعي القرارات. ولوحظ أن التطبيقات التكنولوجية قادرة على تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وأن البيانات الضخمة المستمدة من التكنولوجيا الساتلية تعود بالنفع على الجميع.

مجتمع الفضاء

٤٦ - أُشِيرَ إلى أن تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها أساسية من أجل تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة؛ ولضمان ألا يتخلف أحد عن الركب، أُتِرِحَت تعزيز التعاون الدولي وزيادة التركيز على تحديد احتياجات المستعملين، وفي هذا الصدد، أُتِرِحَت إنشاء روابط أفضل داخل مجتمع الفضاء لدعم الجهود المبذولة حالياً.

٤٧ - وفي هذا الصدد، أُتِرِحَت أن تتعاون الدول التي تتراد الفضاء على نحو وثيق في الجهود المختلفة لبناء القدرات وإذكاء الوعي من أجل تفادي الازدواجية وتعظيم فوائد استخدام تكنولوجيا الفضاء وبحيث يمكن للبلدان النامية تحقيق وتسخير إمكانات مجتمع الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٤٨- واقترح أن يُوسَّع نطاق المشاركة على جميع المستويات، ولهذا الغرض، أشير إلى ضرورة أن تسعى الجهات الفاعلة في قطاع الفضاء إلى تحقيق التوازن بين الجنسين في قطاع الفضاء، وأن يعزز قطاع الفضاء الصلات بالمؤسسات الأكاديمية ويزيد التعاون مع منظمات المجتمع المدني، وأن توجد سبل من أجل إشراك الشباب، وأن يُشركَ قطاع الصناعة والقطاع الخاص في وضع خطة "الفضاء ٢٠٣٠".

٤٩- وشُدِّد على تيسير التعاون الأكاديمي فيما بين بلدان الجنوب من خلال شبكة بناء القدرات التابعة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي على اعتبار أن ذلك المجال يتطلب زيادة الاهتمام لتيسير العمل المشترك بشأن التحديات الماثلة، ومن الواضح أن لأنشطة البحث والتطوير تأثيراً أكبر عندما يُضطلع بها في ضوء فهم مشترك لماهية المجالات ذات الأولوية.

٥٠- وقد ثبت أن طقس الفضاء يشكل تهديداً متزايداً للبنى التحتية للفضاء الخارجي، ومن ثم للاقتصاد العالمي، ولا سيما بسبب اعتماد الاقتصاد العالمي على تكنولوجيا الفضاء. ويتطلب مجتمع الفضاء المستدام زيادة التعاون الدولي للتصدي لمخاطر طقس الفضاء عن طريق تحسين التوقعات والرصد البيئي وتعزيز تصاميم البنى التحتية.

٥١- واقترح أن يكون هناك تركيز متزايد على التواصل العلمي للمساعدة على تشكيل مجتمع الفضاء من خلال التحدث بلغة المستعمل. ومن المهم إذكاء وعي الجمهور وتبسيط الضوء، على نحو متعدد اللغات، على المساهمة التي يمكن لتكنولوجيات الفضاء أن تقدمها للتنمية المستدامة.

٥٢- وشُدِّد على ضرورة إدماج القدرات الفضائية في جهود الصحة العالمية والرعاية الصحية الوطنية، وكذلك استحداث حمولات فعالة مستدامة لتتبع حركة الحيوانات، وأوصي بتبادل تلك البيانات على الصعيد العالمي.

٥٣- وخلال المنتدى، عُرضت اتجاهات جديدة في مجتمع الفضاء السريع التغير والمتنامي، واقترح إدراج مواضيع الذكاء الاصطناعي وعلوم الحياة والتكنولوجيا السحابة ومكعبات البيانات، وكذلك الاتجاهات السائدة في معالجة وتحليل البيانات الضخمة ضمن ولاية مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

تيسر الوصول إلى الفضاء

٥٤- قُدِّمَ الفضاء الخارجي على أنه يمثل مشاعاً عالمياً، وينبغي لتيسر الوصول (الوصول إلى الفضاء، والوصول إلى البيانات، والوصول إلى التكنولوجيا، والوصول إلى تمويل الأجهزة) أن يظل من الأولويات مع استكشاف المجتمع الدولي لبدائل الحفاظ على هيكل الحوكمة في بيئة الفضاء.

٥٥- وأفيد بأن خطة "الفضاء ٢٠٣٠" يمكن أن تدعم مبادرة "الكون المفتوح" كمشروع لزيادة الوصول إلى بيانات الفضاء وعلومه. وعلاوة على ذلك، أفيد بأن خطة "الفضاء ٢٠٣٠" يمكن أن تشمل الاضطلاع بعمليات الاستكشاف والابتكار في مجال الفضاء بطريقة شاملة.

٥٦- وخلال المناقشات التي جرت في المنتدى، اقترح وضع وتنفيذ سياسات بيانات مفتوحة وحرّة كأساس لساحة فضائية أيسر وصولاً وأكثر شفافية.

٥٧- وفي هذا الصدد، اقترح أن يتولى مكتب شؤون الفضاء الخارجي استحداث وتعزيز مبادرات لبناء القدرات من أجل تحسين وزيادة سبل الوصول إلى المعلومات والبيانات الفضائية واستخدامها. وعلى وجه الخصوص، شُدِّدَ على أن أدوات التعاون ومنصات الاستغلال تنطوي على إمكانات كبيرة، ويوصى بها كأحد السبل الممكنة للاستفادة من القدرات المتاحة، وتفادي ازدواجية الجهود، وضمان أن يستفيد المستعملون من حجم البيانات المتزايد.

٥٨- ونوقشت أهمية تيسير الوصول إلى البيانات، ورؤي أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يمكن أن يأخذ زمام المبادرة في تيسير توفير البيانات الفضائية من خلال إيجاد منتجات بيانات سحابية سهلة الفهم لفائدة صانعي القرار.

٥٩- وأوصى بالوثيقة الإرشادية الجاري إعدادها في إطار الأولوية المواضيعية ٢ لليونيسبيس+٥٠ كأداة للوصول إلى الإطار القانوني ذي الصلة.

٦٠- وحددت الجهات الفاعلة الخاصة كأصحاب مصلحة مهمين في تيسير الوصول إلى الفضاء وكمساهمين في ذلك، وأشار إلى أهمية تلك الجهات من أجل تعزيز القدرات الفضائية الناشئة من خلال عمليات التبسيط وإرساء الديمقراطية.

٦١- واقترح النظر في القواعد والمعايير والأعراف التي تدعم الفضاء وتسمح بالوصول إليه لفائدة البلدان النامية في تنمية قدراتها التقنية.

دبلوماسية الفضاء

٦٢- شُدِّدَ على الطابع الفريد للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأهمية التعاون الدولي. وخلال المناقشات، أشار إلى أن اللجنة هي آلية مهمة ومتعددة الأطراف من أجل حماية الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. وفي هذا السياق، أشار إلى تزايد أهمية المسائل المتعلقة بالحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي، بالنظر إلى التغير السريع في بيئة "الفضاء الجديدة". بما تتسم به من تزايد مطرد في عدد الجهات الفاعلة.

٦٣- وأشار إلى ضرورة أن يظل النظام الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي مرناً بما فيه الكفاية لتشجيع على إقامة مجموعة متنوعة من الشراكات في الرحلات الفضائية الاستكشافية والبشرية.

٦٤- واقترح أن يبذل المجتمع الدولي جهداً يرمي إلى معالجة الوثائق القانونية الحالية وتحديث الصكوك القائمة بما يجسد واقع عصر الفضاء الجديد على نحو أفضل.

٦٥- وفي هذا الصدد، لوحظت أهمية الطابع الفريد للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وللجنتيين الفرعيتين أثناء المناقشة، حيث تعتبر اللجنة بمثابة منصة لوضع الحلول التي تتشارك في إعدادها على أوسع نطاق ممكن مختلف الجهات صاحبة المصلحة. وفي هذا الصدد، أشار أيضاً إلى أن اللجنة تضطلع بدور الحفاظ على المبادئ القانونية القائمة وحماية النظام القانوني القابل للتنبؤ به للفضاء الخارجي.

٦٦- واقترح استحداث أطر تنظيمية جديدة تعالج استكشاف الفضاء الخارجي وتطويره، وتعالج كذلك الابتكارات التكنولوجية. واقترح أيضاً أن يُستخدم التعاون الفضائي كأداة مستدامة

لتحقيق السلام والدبلوماسية تتصدى للتحديات المرتبطة بالشواغل الإنسانية العالمية ولإرساء شراكات بناءة وتستند إلى المعرفة.

٦٧- وأشير إلى أهمية زيادة الجهود الدولية الرامية إلى معالجة مخاطر الحطام الفضائي، واقترح، في هذا الصدد، أن تتخذ إجراءات من أجل زيادة تبادل المعلومات للتخفيف الفعال من آثار الحطام الفضائي.

٦٨- وفي هذا الصدد، اقترح أن يُنظر في تشكيل فريق عامل مخصص بشأن الأجسام والأحداث الفضائية، في إطار اللجنة، كمنصة مناسبة وخطوة أولى ممكنة كي يتوصل المجتمع الدولي إلى توافق في الآراء بشأن تعزيز تبادل المعلومات بشأن أمور منها تحسين ممارسات التسجيل.

٦٩- وأشير أثناء تبادل وجهات النظر خلال المنتدى إلى أهمية المكتب بوصفه أحد الكيانات التي يمكن أن تساعد وتيسر التبادل بشأن الطابع المتزايد التعقيد للفضاء الخارجي وباعتباره أحد أصحاب المصلحة الرئيسيين لدعم المناقشة بشأن حالة وتطبيقات معاهدات الأمم المتحدة الخمس بشأن الفضاء الخارجي، بما فيها الوثيقة الإرشادية (انظر في هذا الصدد الوثيقة [A/AC.105/1169](#) والاقترح الوارد في الوثيقة [A/AC.105/C.2/2018/CRP.14](#)).

رابعاً- الاستنتاجات

٧٠- وفر المنتدى الرفيع المستوى المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا: سبل المضي قدماً بعد اليونيسبيس+٥٠ وبشأن خطة "الفضاء ٢٠٣٠" فرصة لإثراء النقاش في سياق وضع خطة "الفضاء ٢٠٣٠".

٧١- وأظهر المنتدى الاهتمام المتزايد لدى الأوساط الفضائية الأوسع نطاقاً بالمعالجة الجماعية للتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على نطاق الأولويات المواضيعية السبع للمجتمع الدولي لدفع العملية قدماً بعد اليونيسبيس+٥٠، حيث تكون الركائز الأربع بمثابة إطار لمناقشات المنتدى.

٧٢- وبناء على النتائج المستمدة من المنتديات الرفيعة المستوى السابقة، التي وفرت منصات مناسبة لتبادل الآراء في الفترة السابقة على اليونيسبيس+٥٠، أتاح المنتدى الرفيع المستوى لعام ٢٠١٨ مناسبة لإجراء حوار بناء في أوساط طائفة واسعة من أصحاب المصلحة ومن أجل تبادل وجهات النظر بشأن المبادرات والمشاريع الرئيسية.

٧٣- وقدم المركز الألماني لشؤون الفضاء عرضاً إيضاحياً عن أنشطته التثقيفية والتوعوية في إطار برنامج المختبر المدرسي، وقدم مساهمة عينية من أجل عقد حلقة عمل تعليمية بعنوان "بناء القدرات من أجل القرن الحادي والعشرين"، تُعقد في عام ٢٠١٩.

٧٤- وأتاحت البيئة الفريدة للمنتدى الرفيع المستوى تطوير تبادل الآراء في الأوساط الفضائية الأوسع نطاقاً بشأن الركائز الأربع المتمثلة في اقتصاد الفضاء ومجتمع الفضاء وتيسر الوصول إلى الفضاء ودبلوماسية الفضاء، والمساهمة بالأفكار وجمع المقترحات بشأن سبل المضي قدماً فيما يتعلق بخطة "الفضاء ٢٠٣٠".

٧٥- وسيعقد المنتدى الرفيع المستوى لعام ٢٠١٩ في فيينا، حيث سينظمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالتعاون مع حكومة النمسا. ويدعو المكتب جميع الدول الأعضاء وكل الأوساط إلى الإعراب عن الرغبة في تقديم الدعم المحتمل للمنتدى الرفيع المستوى لعام ٢٠١٩. والدول الأعضاء مدعوة كذلك إلى تقديم مقترحاتها باستضافة المنتديات الرفيعة المستوى المستقبلية من عام ٢٠١٩ فصاعداً.